

دراسة لـ «غرفة دبي» تعتبر 2013 عام التعافي الثابت للقطاع

الإمارات: تحسن الاقتصاد الكلي يعزز أداء القطاع المصرفي والصواب الجديدة تضمن سلامة النمو

■ موقع الدولة
■ مركز إقليمي
■ منحها قوة استثمارية إضافية



معمامون يجزرون معاملات في أحد المصارف

«دبي»: يعزز التحسن المتواصل للاقتصاد الكلي لدولة الإمارات من أداء القطاع المصرفي، الذي بدأ يسير على طريق التعافي الثابت منذ بداية العام الحالي مدعوماً بصوابات ونظم جديدة وضعها المصرف المركزي لضمان سلامة نمو القطاع للسنوات المقبلة، بحسب دراسة تحليلية.

واعتبرت الدراسة الصادرة عن غرفة تجارة وصناعة دبي عام 2013 عام التعافي الثابت للقطاع المصرفي في الإمارات، وذلك على الرغم من عدم توقع التوسع في منح قروض جديدة على المدى القصير، لافتة إلى أنه مع بقاء أسعار النفط مرتفعة نسبياً، سوف يظل موقع الإمارات كعلاذ آمن صلباً، وفي ذات الوقت سوف يتحسن الاقتصاد الكلي مع تدفقات الودائع ليتعكس ذلك على التحسن العام الذي يشهده اقتصاد الإمارات.

وقالت الدراسة التي تناولت أحدث اتجاهات القطاع المصرفي في الإمارات، إن القطاع بدأ يستعيد عافيته في 2013 على الرغم من سبق بشأن استهداف الريجة بسبب تطبيق المصرف المركزي للوائح الجديدة، وأشارت الدراسة إلى أنه، ونظراً إلى حقيقة أن النظام المالي في الإمارات يتدمج مع التطورات المالية العالمية، إلا أن صندوق النقد الدولي أشار إلى الحاجة لاستمرار المصرف المركزي بالمتابعة للصيغة لسببولة المصارف وتنشيطها على إدارة مخاطر السيولة مسبقاً.

ونوهت الدراسة إلى استفادة الإمارات من موقعها كمركز إقليمي لتصبح ملامداً آمناً للاستثمار منذ الاضطرابات السياسية في المنطقة في عام 2011، حيث سجل القطاع المصرفي بشكل عام نشاطاً حيوياً في عام 2012، وذلك في ظل أداء إيجابي للاقتصاد الكلي على الرغم من التحديات

لوائح تنظيم القطاع المصرفي في الإمارات

استعرضت الدراسة الخطوات الفعالة التي باتخاذها المصرف المركزي في تعزيز مرونته لمواجهة الصدمات المالية مستقبلاً، منبهاً قيام المصرف مؤخراً باقتراح تحديد سقف لقروض الرهن العقاري بنحو 60 في المئة من قيمة العقار للمقيمين الأجانب «70 في المئة للمواطنين»، وذلك كواحد من التدابير للتقليل من عمليات المضاربة في سوق العقار. بالإضافة إلى ذلك، وضع المصرف سلسلة من الإرشادات المتعلقة بالسيولة، كما يوضح تطبيق تناسب جديد للأصول السائلة أن المصارف سوف تلتزم بالإحفاظ بنسبة 10 في المئة من التزاماتها في أصول سائلة عالية الجودة «نقداً، شهادات ايداع مصرفي المركزي، صكوك الحكومة الاتحادية، احتياطات وموازن حسابات أخرى بالمصرف المركزي، وذلك ابتداء من يناير 2013. وسوف يتم استبدال معدل

الائتمانية العالمية، وسجل النشاط المصرفي عند قياسه حسب الأصول المجمعة لدى المصارف نمواً بنسبة 6.9 في المئة في 2012 مقارنة بنمو قدره 4 في المئة في 2011، كذلك استفادت أسواق الأسهم من تحسن ثقة المستثمرين نتيجة لظهور دلائل التعافي الاقتصادي على دبي. وحسب بيانات مصرف الإمارات المركزي، يوجد 51 مؤسسة مالية في الدولة حتى 2012، وكان عددها 46 في عام 2005، منها 22 من هذه المؤسسات المالية اجنبية و23 محلية و6 إقليمية. وأشارت الدراسة إلى أنه بشكل عام سجل القطاع المصرفي في الإمارات نشاطاً إيجابياً في 2012، وذلك وسط أداء متقدم للاقتصاد الكلي في بيئة اقتصادية عالمية مليئة بالتحديات، وحسب الأصول المجمعة للمصارف، حقق النشاط المصرفي نمواً قدره 6.1 في المئة على مدى الأشهر الستة الأولى من عام 2013 مقارنة بزيادة 4 في المئة في نفس الفترة من 2012. وبلغ إجمالي الأصول تحديداً 476.6 مليار دولار «1.7

غالبية أنشطة الإقراض تتجه إلى شريحة المقيمين في الإمارات

القروض في الأشهر الثلاثة الأولى من 2013 حيث تجاوزت بذلك النسب الإقليمية والعالمية. ويوضح نمو الإقراض المصرفي وجود ضعف في تعافي هذا المجال، حيث سجل زيادة بنسبة 3.5 في المئة في الأشهر الستة الأولى من 2013 مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، وقد بلغت قيمة القروض 323.4 مليار دولار.

يشار إلى أن غالبية نشاط الإقراض الذي تقوم به المصارف موجه نحو منح قروض للمقيمين، مما يعني أن هذه الزيادة البسيطة في قيمة الإقراض تعزى بشكل رئيسي إلى الحكومة والقطاع العام إجمالاً. وتشير الدراسة إلى أنه إضافة إلى ذلك، فإن حصة كبيرة من الزيادة في القروض قد وجهت إلى قطاع البناء، حيث يعمل عدد كبير من شركات القطاع العام، كذلك سجلت القروض الشخصية نمواً متوسطاً خلال الأشهر الستة الأولى من 2013 بنسبة 3.9 في المئة مقارنة بنفس الفترة من 2012. في عام 2012 كان الإقراض المصرفي للأفراد هو المحرك الرئيسي لنمو نشاط الإقراض لتلبية القروض التي تستهدف القطاع العام، إلا أن الإقراض للشركات يظل منخفضاً نسبياً.

وقالت الدراسة أنه يمكن أن يعزى ذلك إلى تعديل اللوائح من قبل المصرف المركزي في 2011، حيث تم وضع سقف للقروض الشخصية، التي يجب ألا تتجاوز 20 راتباً شهرياً للمقترض في حين تم تقليل فترة السداد على ألا تزيد على أربع سنوات. بالنسبة لعام 2013، يتوقع أن تستمر المصارف في التزام الحذر عند تقديمها لقروض جديدة، حيث تشكل تحديات الأوضاع الاقتصادية الخارجية وجودة الأصول المحلية رغبة المصارف في تحمل المخاطر.

20 مليون مواطن عربي عاطلون عن العمل منظمة العمل العربية: البطالة بالدول الأعضاء بين 3 و40 في المئة



كشف مسؤول عربي رفيع المستوى، عن أن نحو 20 مليون مواطن عربي عاطلون عن العمل خلال الفترة الحالية، مؤكداً أن الاحتجاجات التي اجتاحت بعض دول المنطقة قفزت بنسب البطالة في بعض الدول إلى معدلات مرتفعة لم يسبق لها مثيل. ولفت أحمد لقمان مدير عام منظمة العمل العربية خلال مؤتمر صحافي عقد استباقاً للمنتدى العربي الثاني للتنمية والتشغيل الذي سيعقد في الرياض، نهاية فبراير المقبل، إلى أن معدلات البطالة في الدول العربية تتراوح بين 3 و40 في المئة.

وأضاف في تصريحات نشرتها صحيفة الشرق الأوسط «لدينا معايير عربية خاصة وأخرى دولية تحفظ حقوق صاحب العمل والعامل، وهذا الأمر يأتي في وقت تسببت فيه أوضاع المنطقة التي تحتاج بعض الدول في ارتفاع معدلات البطالة، وهو مؤشر خطير جداً حذرنا منه في مناسبات سابقة». وأوضح لقمان، أن تقرير منظمة العمل العربية الثالث ركز في موضوعه الرئيس على إثر الاحتجاجات التي اجتاحت بعض دول المنطقة على سوق العمل، مبيناً أنه من المأمول أن يصل المنتدى العربي الثاني للتنمية والتشغيل إلى نتائج إيجابية من شأنها تخفيف حدة تزايد معدلات البطالة والحد منها. وأشار مدير عام منظمة العمل

البيطالة في المنطقة العربية تبلغ خلال الفترة الحالية نحو 16 في المائة، وهذه المعدلات ارتفعت خلال العامين الماضيين بنسبة اثنين في المائة، وهي معدلات تختلف بين دول المنطقة، وتمثل عملية تشغيل المرأة هاجس بعض الدول، ولكنني لاحظت أن السعودية حققت تقدماً ملحوظاً في هذا الملف خلال العام الحالي.

من جهة أخرى، أكد المهندس عادل فقيه وزير العمل السعودي خلال المؤتمر الصحافي أمس، أنه من المهم تطوير النظم المعلوماتية لسوق العمل، مضيفاً «نحن في وزارة العمل بدأنا العمل على هذه الخطوة، والمهم في هذه النظم أن تكون متاحة لمعلوماتها أمام الدول المصرية والأخرى المستقبلية للأيدي العاملة».

صافولا « تصوت على زيادة رأسمالها

دعت مجموعة صافولا مساهميها لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية المقرر انعقادها بإذن الله في تمام الساعة الرابعة والنصف من عصر غد بقرع الإدارة العامة لمجموعة صافولا، الدور الثامن بالمركز السعودي للأعمال، طريق المدينة، بجدة. وسيتم خلال الاجتماع بحث زيادة رأسمال مجموعة صافولا من 5.000.000.000 ريال إلى 5.339.806.840 ريالاً والتي تمثل زيادة نسبتهما 6,79 في المئة « عن طريق إصدار 33.980.684 سهمًا جديدًا لصالح شركة المهدب القابضة وذلك مقابل الاستحواذ على أسهمها وخصصها في كل من شركة صافولا للأغذية المحدودة والبالغة 10 في المئة، وشركة العزيزية بنده المتحدة والبالغة 18,6 في المئة».

تجدر الإشارة إلى أن الشركة سبق أن أعلنت عن بدء التصويت الإلكتروني لانعقاد الجمعية العامة غير العادية..

إلغاء 5 رحلات طيران بالقاهرة لعدم وجود ركاب

بالقاهرة - د. ب. أ: أعلنت السلطات المصرية قيام خمس شركات طيران عاملة بمطار القاهرة الأحد بإلغاء رحلاتها بين القاهرة والسعودية والأردن وسوريا والسودان بسبب عدم جدوى تشغيلها اقتصادياً لانخفاض عدد ركابها حيث تم إعادة حجز للعدد القليل من الركاب على رحلات أخرى. وقالت مصادر مسؤولة بالمطار إن سلطات المطار تلقت إشارة من شركات طيران المصرية العالمية

بإلغاء رحلتها رقم 601 من وإلى ثوك والأردنية رحلة رقم 502 من وإلى عمان ورحلة السورية رقم 202 من وإلى دمشق ورحلة السودانية رقم 103 من وإلى الخرطوم ورحلة ميرسلاند رقم 121 من وإلى الخرطوم حيث أشار عدد من ركاب الرحلة الأخيرة المشاكلك لعدم قيام الشركة بإبلاغهم بإلغاء الرحلة. وحسب المصادر، جرى إعادة حجز للعدد القليل من الركاب الموجودين على هذه الرحلات للسفر على رحلات أخرى.

أبوظبي للسياحة « تشارك في 41 معرضاً وجولة في 17 دولة .. العام الحالي

منها 6 معارض وجولة تعريفية في 5 مدن هندية خلال الربع الأخير

«أبوظبي»: تشارك هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة في 41 فعالية عالمية في 17 دولة

يُزورون أبوظبي للمرة الأولى. واطهرت إحصاءات «هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة» أن عدد الزلاء من دول مجلس التعاون الخليجي في المنشآت الفندقية بالإمارة بلغ 120.037 نزلياً في الثمانية أشهر الأولى من العام الحالي، بنسبة تزيد عن 17 في المئة مقارنة بالفترة ذاتها عام 2012، وارتفع عدد لياالي إقامتهم هذا العام بنسبة 19 في المئة مقارنة مع عدديالي إقامتهم خلال الفترة نفسها من العام الماضي لتبلغ 262.290 ليلة فندقية، بنسبة نمو بلغت 4.4 عن عدد ليال عام 2012.



قصر مركز اكسل لندن التابع لـ أبوظبي للمعارض

الخليجية إلى الإمارة. وقال الدرمكن إن الهيئة استضافت بالتعاون مع العديد من شركاتها ما يزيد على 50 من وكلاء السفر وشركات إدارة الوجهات العاملة في دول مجلس التعاون الخليجي، جنينهم

لغاية 7 من ديسمبر. وحول المعارض التي تشارك فيها العام الحالي، تقول «هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة» وفدا يضم 8 جهات عاملة في قطاع السياحة بإمارة أبوظبي، للمشاركة في معرض السياحة للمعرض العالمي «تي تي جي» المقرر إقامته خلال الفترة بين 17 و 19 أكتوبر في مدينة ريميني الإيطالية، وذلك لاستقطاب المزيد من الزوار الإيطاليين وتحفيزهم على نمضية عطلات أطول في الإمارة. وشاركت الهيئة في روسيا في واحد من معارض السفر الأكثر شهرة في موسكو «لنجر» خلال الفترة بين 17 و 20 سبتمبر الماضي حيث جذب الجناح الذي تمتد مساحته على 200 متر مربع عدد كبير من الزوار، وتعرّف الزوار على مختلف جوانب الثقافة الإماراتية، حيث كان بإمكانهم تجربة العطور العربية والتصوير باللباس الإماراتي مع الصقر، وتذوق القهوة العربية والرتطب، والتزيين

السياح إلى الإمارة. وخلال الربع الأخير من العام الحالي، تقود الهيئة مع ما يزيد على 194 جهة من شركاتها مشاركات في 7 أسواق عالمية، منها 6 معارض عالمية وجولات تعريفية في 5 مدن هندية. ومن المعارض المنفحة خلال العام الحالي، معرض أميركا لسياحة الحوافز والمؤتمرات الذي ينطلق في لاس فيجاس في الفترة بين 15 إلى 17 من أكتوبر الجاري، ومعرض ريميني بإيطاليا الذي ينطلق في الفترة بين 17 و 19 من أكتوبر، ومعرض سوق السفر الآسيوي يستغافورة الذي ينطلق بين 23 و 25 من أكتوبر. إضافة إلى سوق السفر العالمي بلندن في الفترة بين 4 و 7 من نوفمبر، والمعرض العالمي للفعاليات والمؤتمرات في برشلونة في إسبانيا بين 19 و 21 من نوفمبر، فضلاً عن سوق السفر العالمي في مدينة كان بفرنسا بين 2 و 5 من ديسمبر. وتنظم الهيئة جولة تعريفية في 6 مدن هندية من 28 نوفمبر

وستتلاق كورنيش أبوظبي بالألعاب النارية والأنشطة الترفيهية العائلية والمناسبات الرياضية التي تستقطب المواطنين والمقيمين والزوار على حد سواء، بينما سيحتضن شاطئ البطين فعاليات للسيدات فقط. كما ستتم الاحتفالات إلى مدينة العين والمنطقة الغربية من خلال حفلات موسيقية واستعراضات ألعاب نارية بجزييرة نارا ومدينة زايد.